



رسالة أبي بن كعب تحفيظ القرآن الكريم
الابتدائية والمتوسطة والثانوية
بالمدينة المنورة



ملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
سراة منة المنورة العالمة

كتاب

المنوخص المفيد في علم التجويد

للصف الرابع الابتدائي
بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

إعداد
الأستاذ محمد أحمد معبد



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

الحمد لله حق حمده . والصلاة والسلام على سيد خلقه وصفوة رسله
وعلى من نهج نهجه وترسم أثره فكان من أفضل جنده وبمعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمى (الملخص المفيد فى علم
التجويد) ولدنا البار الصالح النبيل النابه المخلص لدينه الحفى بكتاب ربه
الأستاذ الشيخ / محمد أحمد معبد المدرس بمدرسة أبى بن كعب لتحفيظ
القرآن الكريم بالمدينة المنورة . وقد جمع حفظه الله تعالى فى هذا الكتاب من
علم التجويد أهم قواعده وأجل فوائده . وان كتب التجويد فى هذا العصر
يخطئها العد ولا يأتى عليها الحصر . ما بين موجز ومسهب . ومختصر
ومطول . وما بين منشور ومنظوم . بيد أن هذا الكتاب يفضلها جميعا كلها
بسهولة عباراته . وعلوبة تراكيبه وايجازه فى موضع يحسن فيه الايجاز
واسهابه فى موطن يجمل فيه الاسهاب .

ومما زادنى اعجابا بهذا الكتاب اشتماله على كثير من التطبيقات
والتمرينات . وقد جعل المؤلف هذه التمرينات قسمين . قسما يتولى حله
والاجابة عنه وقسما يترك للطالب حله . ليتمرن الطالب على حلها والاجابة
عنها . ولا شك أن هذه التمرينات تثبت القواعد فى ذهن الطالب . وتوطد
الصلة بينه وبين الفن الذى يعنى بمعرفة تطبيقاته وحل تمريناته .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير
مدير مدرسة أبى بن كعب الابتدائية والمتوسطة والثانوية الشيخ / محمد

صديق حسين الميمنى اذ هو السبب فى هذا التأليف . فكثيرا ما كان يحث المؤلف على الاستمرار فى الكتابة ويبين له ما فى هذا المؤلف من نفع لأبناء المسلمين . وخاصة العاكفين على الدراسات القرآنية .

وفى الختام أسأل الله تعالى أن يعم بهذا الكتاب النفع . ويعظم لمؤلفه الاجر . ويجزيه جزاء العاملين المخلصين .

خادم القرآن الكريم
عبد الفتاح القاضى
الجمعة ٢٩ ذى الحجة ١٤٠٠ هـ
الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذى جعلنا من أمة القرآن الكريم . ويسر لنا حفظه وتلاوته . وأمرنا بتدبر معانيه والعمل بما فيه والصلاة والسلام على من نزل عليه ورتل القرآن ترتيلا .

وبعسد : فلقد طلب منى الأستاذ الشيخ / محمد صديق حسين الميمنى مدير مدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة . أن أضع ملخصا فى علم التجويد للصف الرابع الابتدائى حسب مقرر وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية يتناسب مع مستوى الطلاب دون تطويل ممل ولا تقصير مخل .

وخدمة لكتاب الله تعالى ونزولا على رغبة فضيلته وضعت هذا الملخص وسميته : « الملخص المفيد فى علم التجويد » .

سائلا المولى جل وعلا أن ينفع به كل قارئ وكل سامع وأن يجعله فى كفة حسناتى . انه نعم المولى ونعم المجيب .

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أحمد معبد

المدرس بمدرسة أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة
الابتدائية والمتوسطة والثانوية

مقدمات عن علم التجويد

س : ما هو التجويد ؟

ج : التجويد لغة : التحسين .

واصطلاحاً : اعطاء كل حرف حقه ، من مخرج ،

وصفة ، وغنة ، ومد ، وترقيق ، وتفخيم ، وغير ذلك من أحكام
التجويد .

س : ما حكم التجويد شرعاً ؟

ج : حكمه شرعاً : العلم به فرض كفاية ، والعمل به

فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى (ورتل القرآن
ترتيلاً) .

س : ما موضوع علم التجويد ؟

ج : الألفاظ القرآنية الكريمة .

س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟

ج : ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن

الكريم .

س : من الذى وضعه ؟

ج : وضعه أئمة القراءة .

س : ما استمداد هذا العلم ؟

ج : استمداده من السنة النبوية الشريفة ، ومن أفواه

العارفين به .

س : ما غايته ؟

ج : الفوز بسعادة الدارين .

س : ما فضله ؟

ج : أنه أشرف العلوم وأفضلها ، لتعلقه بأشرف الكتب

وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

آداب التلاوة

إن لقارئ القرآن الكريم آدابا يجب أن يتحلى بها وأن

يحافظ عليها عند قراءته له ، فإنه كما عرفنا نبينا ورسولنا محمد

صلى الله عليه وسلم أنه كلام الله تعالى ، وأنه كما قال صلى الله

عليه وسلم « من أراد أن يتكلم مع ربه فليقرأ القرآن » .

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة ، وهو

على طهارة كاملة ، نظيف الثياب ، متطيبا ، مستاكا ، ساكنا ،

خاشعا ، متواضعا ، مستحضرا عظمة الله تعالى ، متدبرا لمعانيه ،

متأثرا بما ورد فيه من آيات وأحكام ، فعند آيات النعيم

والجنات يعلو وجهه البشر والفرح ، آملا أن يكون من الذين

يحظون بهذه الدرجات العاليات ، وعند آيات العذاب والنار
يقشع جلد ، ويكتئب وجهه ، ويعلوه الخوف والفرع والرهبه
من عذاب الله تعالى ، يرجو رحمته ويخاف عذابه ، وبذلك
يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجل قلبه ، كما قال الله تعالى
(الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم
آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون) .

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثالا للأدب والوقار
والاحترام ، وأن يقرأ القرآن مرتلا مجودا ، محافظا على حقوقه
بقدر استطاعته من إعطاء الحروف حقها ، من الصفات ،
والمخارج ، والمدود ، والغنة ، وغير ذلك من أحكام التجويد ،
راجيا من الله تعالى قبول قراءته ، والفوز بجنته ورضوانه .

الاستعاذة : حكمها وصيغتها وحالاتها

س : ما حكم الاستعاذة ؟

ج : هي مستحبة ، وقيل : واجبة عند البدء بالقراءة فى أول السور ، أو فى وسطها ، ودليل ذلك قوله تعالى : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) ، ولا خلاف فى أن الاستعاذة ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تطلب عند تلاوة القرآن .

س : ما هي صيغة الاستعاذة المختارة ؟

ج : هي : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، وهذه هي الصيغة التى ورد الأمر بها فى سورة النحل ، فى قوله تعالى : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) .

س : كم حالة للاستعاذة ؟

ج : للاستعاذة أربع حالات : حالتان يجهر بها فيهما ، وحالتان يسر بها فيهما .

- فيجهر بها عند القراءة فى المحافل والتعليم .
- ويسر بها عند القراءة فى الصلاة ، والانفراد .

البسمة : صيغتها ، حكمها ، وحالاتها

س : ما هي صيغة البسمة ؟

ج : صيغتها : (بسم الله الرحمن الرحيم) .

س : ما حكمها ؟

ج : لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن ، كما قال صلى الله عليه وسلم « كل أمر لا يبدأ بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع » أى ناقص ، لكن الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وآية من الفاتحة .

ومذهب حفص عن عاصم : أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا سورة براءة ، ويفصل بها بين السور كلها ، إلا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .
أما قراءتها في أواسط السور فالاختيار حاصل للقارىء فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعاذة .

س : كم حالة للبسمة عند الوصل بين سورتين ؟

ج : لها بين السورتين أربع حالات : ثلاثة جائزة ، والرابعة غير جائزة .

الحالة الأولى : قطع الجميع : أى قطع آخر السورة عن البسمة ، وقطع البسمة عن أول السورة التالية .

- الحالة الثانية : قطع آخر السورة عن البسمة ، ووصل
البسمة بأول السورة التالية
- الحالة الثالثة : وصل آخر السورة بالبسمة ، مع وصل
البسمة بأول السورة التالية .
- الحالة الرابعة : وصل آخر السورة بالبسمة مع الوقف
عليها . ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة .

أوجه ابتداء القراءة

- س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهها له ؟
- ج : للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه :
- ١ - قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن
البسمة و قطع البسمة عن أول السورة .
- ٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي
قطع الاستعاذة عن البسمة ، ووصل البسمة بأول السورة .
- ٣ - وصل الأول بالثاني ، و قطع الثاني عن الثالث ، أي
وصل الاستعاذة بالبسمة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول
السورة .
- ٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة بالبسمة
ووصل البسمة بأول السورة .

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

- ١ - الإظهار
- ٢ - الإدغام
- ٣ - الإقلاب
- ٤ - الإخفاء

س : النون الساكنة هي مثل (من) و (عن) ، وقد عرفناها ،
فما هو التنوين ؟

ج : التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر
الأسماء لفظا لا خطأ ، وهي عبارة عن الفتحتين أو الكسرتين أو
الضمتين

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين الإظهار

س : ما هو الإظهار ؟

ج : الإظهار لغة : البيان ، واصطلاحا : هو إخراج كل
حرف من مخرجه من غير غنة .

س : كم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج : حروفه ستة فقط وهي :

- ١ - الهمزة .
- ٢ - الهاء .
- ٣ - العين .
- ٤ - الحاء .
- ٥ - الغين .
- ٦ - الخاء .

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضا
ولا يكون التنوين إلا من كلمتين .

أمثلة لحروف الإظهار

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة من كلمة	حرف الإظهار	العدد
كُلُّ أَمْنٍ	مَنْ أَمْنٌ	يُنْشُونَ	الهمزة	١
جَرَفِ هَارٍ	مَنْ هَادٍ	الْأَنْهَارُ	الهاء	٢
حَكِيمٍ عَلِيمٍ	مَنْ عَلِمٌ	أَنْعَمْتَ	العين	٣
مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ	تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ	وَتَنْحَتُونَ	الحاء	٤
قَوْلًا غَيْرِ	مَنْ غَلٍ	فَسَيَنْغُضُونَ	الغين	٥
عَلِيمٍ خَبِيرٍ	مَنْ خَيْرٍ	وَالْمُنْخَقَةُ	الحاء	٦

س : بم تسمى هذا الإظهار ؟

ج : يسمى إظهارا خلقيا لأن حروفه الستة تخرج من

الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقي من التحفة .

قال الناظم رحمه الله :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم عين خاء

تمريعات للإظهار الحلقي مع حلها

قال الله تعالى : (فَصَلْ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) (فى جَنَّةِ
عَالِيَةٍ) (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِي لِفَهُمْ) (ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ) .

الحل : أولا : كلمة (وَأَنْحَرْ) فيها نون ساكنة أتى
بعدها حرف الحاء ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم
النون الساكنة الإظهار الحلقي .

ثانيا : فى كلمتي (جَنَّةِ عَالِيَةٍ) فى آخر الكلمة الأولى
تنوين ، وهى أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف
الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

ثالثا : فى كلمتي (قُرَيْشٍ إِي لِفَهُمْ) تنوين أتى بعده
همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقي .

رابعا : فى كلمتي (لِمَنْ خَشِيَ) نون ساكنة فى آخر
الكلمة الأولى وحرف الخاء فى أول الكلمة الثانية ، وحرف الخاء

من حروف الإظهار . فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي -
وقس على هذا .

تمرينات للإظهار الحلقي مطلوب حلها

بين حكم الإظهار الحلقي فى الكلمات الآتية :

(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ) (وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)
(فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى) (وَجِوَّةً يُومئِدُ خَاشِعَةً) .
أجب على ما يأتى .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقي ؟ وما هي ؟ وعرف
الإظهار لغة واصطلاحاً .

س : هات مثالين للنون الساكنة بعدها (هاء) مرة
و (حاء) مرة .

الحكم الثانى من أحكام النون الساكنة الإدغام

س : ما هو الإدغام ؟

ج : الإدغام لغة : إدخال شيء فى شيء . كإدخال
المصحف فى الجيب أو إدخال السيف فى قرابه .

واصطلاحاً : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ،

بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

س : كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج : عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط . وهي :

١ - الياء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - اللام

٥ - الواو ٦ - النون .

وهي مجموعة في كلمة (يرْمُلون) .

س : هل للإدغام أقسام ؟

ج : نعم : ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما :

١ - إدغام بغنة : وله أربعة أحرف من الستة .

٢ - إدغام بغير غنة : وله حرفان .

القسم الأول : (الإدغام بغنة)

س : ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج : أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ -

الميم ٤ - الواو . مجموعة في كلمة (ينمو) . وإليك الأمثلة :

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون	حرف الإدغام بغنة	العدد
بَرَقٌ يَجْعَلُونَ	مَنْ يَقُولُ	ي الياء	١
يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ	مَنْ نَعْمَةٌ	ن النون	٢
لَوْلَوْأَنْتُمْ شِئْرًا	مَنْ مَالِ اللَّهِ	م الميم	٣
وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ	مَنْ وَالِ	و الواو	٤

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلا من كلمتين ، فإذا
وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في كلمة واحدة وجب
إظهارها . مثل (دنيا) و (قنوان) و (صنوان) و (بنيان) ،
أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم .

تمرينات للإدغام بغنة مع حلها

قال تعالى : (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ) (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ
الصَّالِحَاتِ) (خَيْرًا يَرَهُ) (مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى) .
الحل : أولا : في كلمتي (ووالد وما ولد) تنوين حكمه
الإدغام ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام
بغنة .

ثانيا : في كلمتي (فَمَنْ يَعْمَل) نون ساكنة ، حكمها
الإدغام ، بغنة ، لوقوع الياء بعدها . والياء من حروف الإدغام
بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .

ثالثا : في كلمتي (خيراً يره) تنوين أتى بعده ياء ،
والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه الإدغام بغنة .
رابعا : في كلمتي (مِنْ نِعْمَةٍ) نون ساكنة ، وقع بعدها

نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم
إدغام بغنة .

وقس على هذا .

تمريبات للإدغام بغنة مطلوب حلها

بين حكم الإدغام بغنة فيما يلي :

قال تعالى : (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (يَوْمَئِذٍ
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى) (وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ) (فِي
جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) .

أجب على ما يأتي :

- ١ - ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً ؟
- ٢ - كم عدد حروف الإدغام بغنة ؟ وما هي ؟
- ٣ - ما حكم النون الساكنة إذا أتى بعدها
(واو) ؟

مع التمثيل بمثالين .

- ٤ - ما حكم التنوين إذا أتى بعده (نون) مع
التمثيل له بمثالين ، من القرآن الكريم .
- ملاحظة : يطلب من الطلاب حل التمارين في
دفتر التجويد .

القسم الثاني من الإدغام الإدغام بغير غنة

س : ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟
 ج : الثاني من قسمي الإدغام هو : الإدغام بغير غنة ،
 وله حرفان وهما : ١ - اللام ٢ - الراء فقط ، وإليك الأمثلة
 لهما :

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون	حرف الإدغام بغير غنة	العدد
وَيْلٌ لِّكُلِّ هَمْزَةٍ لَمَزَةٍ	مَنْ لَدُنْهُ	ل اللام	١
عَفْوَرٌ رَحِيمٌ	مَنْ رَبِّهِمْ	ر الراء	٢

وإليك الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه
 الأبيات . قال الناظم رحمة الله عليه :

في يرملون عندهم قد ثبتت	والثان إدغام بستة أتت
فيه بغنة بينمو علما	لكنها قسمان قسم يدغما
تدغم كدنيا ثم صنوان تلا	إلا إذا كان بكلمة فلا
في اللام والراء ثم كررناه	والثان إدغام بغير غنة

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : (أَيْحَسْبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ) (فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ) .

الحل : أولاً : فى (أَنْ لَنْ) نون ساكنة أتى بعدها (اللام) واللام من حرفي الإدغام بغير غنة ، فحكمها الإدغام بغير غنة .

ثانياً : فى كلمتي (عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ) تنوين وقع بعده حرف (الراء) ، والراء من حرفي الإدغام بغير غنة ، فحكمه : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

بين الإدغام بغير غنة فى الكلمات الآتية :
(هَدَى لِلْمُتَّقِينَ) (مِنْ رِزْقٍ) (أَيْحَسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) (مِنْ ثَمَرَةِ رِزْقًا) .
أجب على ما يأتى :

- ١ - كم حرفاً للإدغام بغير غنة ؟ وما هي ؟
- ٢ - إذا وقع بعد النون الساكنة (لام) فما الحكم مع

التمثيل .

٣ - ما حكم التنوين إذا وقع بعده (الراء) مع التمثيل
بمثالين من القرآن الكريم .

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين الإقلاب

س : ما هو الإقلاب ؟

ج : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي .

واصطلاحا : قلب النون الساكنة أو التنوين ميما عند
الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س : كم حرفا للإقلاب ؟

ج : للإقلاب حرف واحد وهو (الباء) .

وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة ، من كلمة .
ومن كلمتين ، ومع التنوين ، ولا يكون إلا من كلمتين .

حرف الإقلاب	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
ب	أَنْبِئْهُمْ	أَنْ بُورِكَ	سَمِيعٌ بِصِيرٍ

وقس على هذا .

وإليك الدليل من التحفة :

قال الناظم :

والثالث الإقلاب عند الباء ميما بغنة مع الإخفاء

تمرينات للإقلاب مع حلها

(مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) (السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) .

الحل

- أولاً : فى كلمتي (مِنْ بَعْدِ) نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب .
ثانياً : فى كلمتي (مُنْفَطِرٌ بِهِ) تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

تمرينات للإقلاب مطلوب حلها

- (أ) بين الإقلاب فيما يلى :
(مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) (فَأَمَّا مَنْ يَخِلْ وَاسْتَفْتَى)
(هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) .
(ب) أجب على ما يأتى :
١ - اذكر حرف الإقلاب ؟
٢ - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحاً ؟
٣ - إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثالين ؟
٤ - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثالين من كتاب الله تعالى ؟

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء : الحقيقي

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : الإخفاء لغة : الستر لكل شيء .

واصطلاحاً : هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد ، مع بقاء الغنة في هذا الحرف .

س : كم حرفاً للإخفاء ؟

ج : للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً وهي :

ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط -

ز - ف - ت - ض - ظ .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

وإليك الأمثلة لكل منها فيما يأتي :

أمثلة للإخفاء من كلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ،
ولا يكون إلا من كلمتين .

العدد	حروف الإخفاء	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	ص	الأُنصار	أَنْ صُدُّوكُمْ	رِيحاً صُرْصِراً
٢	ذ	وَأَنْذَرَهُمْ	مَنْ دَهَبَ	ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ
٣	ث	الْأَنْثَى	مَنْ ثَمَرَةٌ رِزْقاً	قَوْلًا ثَقِيلاً
٤	ك	الْمُنْكَرِ	مَنْ كَانَ	كِتَابٌ كَرِيمٌ
٥	ج	أَنْجَيْنَا	إِنْ جَاءَكُمْ	خَلَقَ جَدِيدٌ
٦	ش	فَأَنْشَرْنَا	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	غَفُورٌ شَكُورٌ
٧	ق	أَتَقَلَّبُوا	مَنْ قَرَّارٍ	سَمِيعٌ قَرِيبٌ
٨	س	الْإِنْسَانِ	مَنْ سَلَاةٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
٩	د	أَنْدَادًا	مَنْ دَابَّةٍ	كَأْسًا دِهَاقًا
١٠	ط	بِقَنْطَارٍ	مَنْ طِينٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا
١١	ز	تَنْزِيلٍ	مَنْ زَوَالٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
١٢	ف	فَانْفَلَقَ	مَنْ فَضَّلَ اللَّهَ	خَالِدًا فِيهَا
١٣	ت	وَكُنْتُمْ	وَمَنْ تَابَ	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
				تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
١٤	ض	مَنْضُودٍ	وَمَنْ ضَلَّ	وَكَلَّا ضَرَبْنَا
١٥	ظ	يَنْظُرُونَ	مَنْ ظَهَرَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

وهذا الإخفاء يسمى عند علماء التجويد (إخفاء حقيقى) .

تمرينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى : (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)

(كلوا من طيبات ما رزقناكم)

(ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا

فسبح)

(إنا أرسلنا إليكم رسولا شهداً عليكم)

الحل

أولاً : فى كلمة (أنزل) نون ساكنة أتى بعدها (الزاى) وحرف الزاى من حروف الإخفاء . فحكمها الإخفاء الحقيقى .

ثانياً : فى كلمتى (من طيبات) نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء فيكون حكمها الإخفاء .

ثالثاً : فى كلمتى (أفواجاً فسبح) تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء . فحكمه الإخفاء .

رابعاً : فى كلمتى (رسولاً شهدا) تنوين وقع بعده
(الشين) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء ،
وقس على هذا فى بقية الأحرف .

تمرينات للإخفاء مطلوب حلها

(أ) بين الإخفاء الحقيقى فى الآيات القرآنية التالية :
قال تعالى : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم
يكن شيئاً مذكورا) .
(إذا السماء انفطرت) (وإذا الكواكب انتثرت)
(ألم نشرح لك صدرك . ووضعنا عنك وزرك . الذى
أنتقض ظهرك . ورفعنا لك ذكرك) .

(ب) أجب على ما يأتى :
س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقى ؟ وما هى ؟
س : اذكر البيت الذى تستخرج منه حروف الإخفاء
الحقيقى ؟

س : إذا وقع حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر بعد
النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟

مثل لكل منها بمثالين من القرآن الكريم .

وإليك الدليل للإخفاء الحقيقي من التحفة :
قال الناظم :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمننها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقاضع ظالما

ملاحظة : من الأفضل حفظ هذه الآيات .

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام :

١- الإخفاء ٢- الإدغام ٣- الإظهار .

س : ما هي الميم الساكنة ؟

ج : هي الخالية من الحركة مثل : لم ، منكم ، لكم .

س : كم حكماً لها ؟

ج : لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، الإدغام ، الإظهار .

فأما (الإخفاء) فقد سبق تعريفه في النون الساكنة

والتنوين .

س : عندكم حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم

الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل (يومهم

بارزون) ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء)

فيكون حكمها الإخفاء .

س : بم تسمى هذا الإخفاء ؟

ج : نسمى هذا الإخفاء : إخفاء شفويا ، لخروج حرفية

وهما الميم والباء ، من الشفة ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة

والتنوين ، فيسمى إخفاء حقيقيا .

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا
لا ألف لينة لذي الهجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط
إخفاء إدغام وإظهار فقط
فالأول الخفاء عند الباء
وسمه الشفوي للقراء

تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى : (ترميهم بحجارة من سجيل) (ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون)

الحل

أولاً : فى كلمتي (ترميهم بحجارة) ميم ساكنة فى آخر
الكلمة الأولى (ترميهم) ، وحرف الباء فى أول الكلمة الثانية
(بحجارة) ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء
الشفوي .

تمرينات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها

(أ) أجب على ما يأتي :

س : ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟

س : كم حكما لها ؟

س : عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء

الشفوي ؟

س : لماذا سمي شفويا ؟

(ب) بين الإخفاء الشفوي في هذه الآيات .

قال تعالى

(وأن احكم بينهم بما أنزل الله)

(وكلبهم بأسط ذراعيه بالصيد)

(إن ربهم بهم يومئذ لخبير)

الحكم الثانى من أحكام الميم الساكنة

إدغام المتماثلين الصغير

س : ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً فى النون الساكنة

والتنوين .

س : عندكم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط ، مثل (وَلَكُمْ

مَا كَسَبْتُمْ) فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم ، فإن

حكم الميم الساكنة إدغامها فى الميم التي بعدها .

س : بم تسمى هذا الإدغام ؟

ج : نسمى هذا الإدغام . إدغام مثلين صغير ، لان الميم

الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة ، لهذا سمي إدغام مثلين

صغير .

قال صاحب التحفة :

والثان إدغام بمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يافتى

تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) (الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) .

الحل

أولاً : فى كلمتي (ربهم من) ميم ساكنة فى آخر الكلمة الأولى (ربهم) وفى أول الكلمة الثانية (من) ميم متحركة ، فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها ، فالحكم إذا يكون « إدغام مثلين صغير » .

ثانياً : فى كلمتي (أطعمهم من) و (آمنهم من) ميم ساكنة فى آخر الكلمة الأولى وميم متحركة فى أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ~~ميم ساكنة بميم~~ متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى « إدغام مثلين صغير » .

تمرينات للإدغام المتماثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) بين ما فى هذه الآيات من الإدغام الصغير :
قال تعالى : (لهم ما يشاءون عند ربهم) (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون) (أنهم ملاقوا ربهم) .

- (ب) أجب على ما يأتي :
- س : ما هو الإدغام الصغير ؟
- س : بم تسمى هذا الإدغام ؟ ولماذا ؟
- س : أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي

- س : عندكم حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟
- ج : عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقي منها ستة وعشرون حرفاً من الهمز إلى الياء ، ما عدا حرفي الميم والباء .
- س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟
- ج : وجوب الإظهار من غير غنة ، ويكون في كلمة واحدة ، مثل : (تمسون) ، وفي كلمتين مثل (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) (ألم يجدك يتيماً فأوى) .
- س : بم تسمى هذا الإظهار ؟
- ج : نسمى هذا الإظهار : إظهاراً شفويًا ، فتظهر الميم

الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين ، مع
مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما
من الحروف ، لاتحادها في المخرج مع الواو ، وقربها فيه مع
الفاء .

قال صاحب التحفة :

والثالث الإظهار في البقية

من أحرف وسمها شفوية

واحذر لدى واو وفا أن تختفي

لقربها ولاتحاد فاعرف

تمريبات للإظهار الشفوي وحلها

قال تعالى : (الحمد لله رب العلمين)

(صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضَّالِّين)

الحل

أولاً : كلمة (الحمد) بها ميم ساكنة بعدها حرف

(الدال) والدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار

الشفوي .

ثانياً : كلمة (أنعمت) فيها ميم ساكنة بعدها حرف

(الفاء) والفاء من حروف الإظهار ، فحكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً : كلمتا (عليهم غير) في آخر الكلمة الأولى
(عليهم) ميم ساكنة ، وفي أول الكلمة الثانية (غير) حرف
الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ، فحكمها
الإظهار الشفوي .

رابعاً : كلمتا (عليهم ولا) في آخر الكلمة الأولى
(عليهم) ميم ساكنة وفي أول الثانية (ولا) واو ، والواو من
حروف الإظهار الشفوي فحكمها : الإظهار الشفوي .
مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو .

تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها

(أ) اقرأ سورة (الفيل) ، وبين ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها .

(ب) اكتب سورة (الكافرون) وبين ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

(ج) أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

س : هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ت)

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ق)

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (و)

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ف)

حكم الميم والنون المشددين

- س : ما حكم الميم والنون المشددين ؟
- ج : حكمها : وجوب الغنة فيهما ، مثل (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا) و (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ) .
- س : فى أى الحالات تغن النون والميم المشدتان ؟
- ج : تغن الميم والنون المشدتان فى حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما فى وسط الكلمة أو فى آخرها .
- س : ما مقدار الغنة ؟
- ج : مقدار الغنة حركتان فقط .
- س : ما مقدار الحركة ؟
- ج : مقدار الحركة : زمن قبض الإصبع أو بسطه .
- س : بم تسمى كلا من الميم والنون المشدتين ؟
- ج : نسمى كلا منهما : حرف غنة مشدد ، ويوجد كل من الميم والنون المشددين فى الأسماء والأفعال والحروف .

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعا للجدول الآتي :

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
ن	الجنة والناس	يؤمنون . لقد من الله	إن . أن . لكن
م	همّاز . محمّد رسول الله	همّت به . وهمّ بها	فأما من ثم إليه ترجعون

وقد قال صاحب التحفة :

وغنّ ميما ثم نونا شديدا وسم كلا حرف غنة بدا

الغنة

تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ،

مراتبها .

س : ما هي الغنة ؟

ج : الغنة لغة : صوت يخرج من الخيشوم .

واصطلاحا : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو

رنين حسن .

س : ما هو مخرجها ؟

ج : مخرجها الخيشوم ، والخيشوم هو خرق الأنف

المنجذب الى الداخل .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدارها حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدارها : زمن قبض الأصبع أو بسطه .

س : أين توجد الغنة ؟

ج : توجد الغنة فى الميم المخفأة أو المدغمة أو المشددة ،

وتوجد أيضا فى النون المخفأة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س : هل للغنة مراتب ؟

ج : نعم ، مراتبها أربع : لأنها تكون فى المشدد والمدغم

والمخفي والساكن المظهر والمتحرك ، إلا أنها فى المشدد أكمل منها

فى المدغم ، وفى المدغم أكمل منها فى المخفي ، وفى المخفي

أكمل منها فى الساكن المظهر والمتحرك .

ويكون الظاهر منها فى التشديد والإدغام والإخفاء هو

(كمالها) أما فى الساكن المظهر والمتحرك فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من التحفة قوله :

وغنة مخرجها الخيشوم

تمرينات على الغنة مع حلها

قال تعالى : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى)
(وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا)

الحل

- أولاً : كلمة (الناس) بوسطها نون مشددة وهى اسم وحكم النون وجوب الغنة لها ، وتسمى حرف غنة مشدداً .
- ثانياً : كلمة (فأما) بها ميم مشددة ، وهى حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، ويسمى حرف غنة مشدداً .

تمرينات على حرفي الغنة مطلوب حلها

(أ) بين حرفي الغنة فى الآيات الكريمة التالية :
(مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) ، (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) ، (عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ) ، (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) .

(ب) أجب على ما يأتى :

- ١ - ما حكم النون والميم المشددين ؟
- ٢ - ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟
- ٣ - ما مقدار الحركة ؟
- ٤ - هات مثالين لكل من النون والميم المشددين من

القرآن الكريم .

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة .
٦	مقدمات عن علم التجويد .
٧	آداب التلاوة .
٩	الاستعاذة ، حكمها ، صيغتها ، حالاتها .
١٠	البسمة - صيغتها - حكمها - حالاتها .
١١	أوجه ابتداء القراءة .
١٢	أحكام النون الساكنة والتنوين - والحكم الأول منها « الإظهار » .
١٣	أمثلة لحروف الإظهار .
١٤	تمرينات للإظهار الحلقى مع حلها .
١٥	تمرينات للإظهار الحلقى مطلوب حلها .
١٥	الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة « الإدغام » .
١٦	القسم الأول - الإدغام بغنة .
١٧	تمرينات للإدغام بغنة مع حلها .
١٨	تمرينات للإدغام بغنة مطلوب حلها .
١٩	القسم الثاني من الإدغام « الإدغام بغير غنة »
٢٠	تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها .
٢٠	تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها .
٢١	الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين « الإقلاب » .

تمرينات للإقلاب مع حلها .	٢٢
تمرينات للإقلاب مطلوب حلها .	٢٢
الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين « الإخفاء الحقيقي » .	٢٣
تمرينات للإخفاء مع حلها .	٢٥
تمرينات للإخفاء مطلوب حلها .	٢٦
أحكام الميم الساكنة .	٢٨
تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها .	٢٩
تمرينات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها .	٣٠
الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة « الإدغام المتماثلين الصغير .	٣١
تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها .	٣٢
تمرينات للإدغام المتماثلين الصغير مطلوب حلها .	٣٢
الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة « الإظهار الشفوي » .	٣٣
تمرينات للإظهار الشفوي وحلها .	٣٤
تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها .	٣٦
حكم الميم والنون المشدتين .	٣٧
الغنة : تعريفها ، مخرجها - مقدارها - أماكن وجودها - مراتبها .	٣٨
تمرينات على الغنة مع حلها .	٤٠
تمرينات على حرفي الغنة مطلوب حلها .	٤٠